في اثناء زيارته للمملكة المغربية، وفي معرض رده على سؤال حول فرصة عقد لقاء بينه وبين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران: «هذه الفرصة، بالتأكيد، اكثر ترجيحاً اليوم من أمس، لكنها ليست مقررة في برامج عرفات وبرامجي شخصياً، لكني ابقي كل الاحتمالات مفتوحة خلال العام ١٩٨٩» (**الشرق الاوسط**، لندن، ١٧/١٢/١٩٨٨).

١٧/١٢/١٩٨٨

• في مؤتمر صحافي عقده في تونس، عقب الجلسة الاولى للحوار الفلسطيني ـ الاميركي، أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، انه تمّ الاتفاق على لقاء آخر. ووصف اللقاء الأول بأنه يشكل خطوة صائبة على الطريق الصحيح. وقال عرفات ان المنظمة تعطي أولوية للاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، من خلال الحوار مع الولايات المتحدة. كما أعلن عرفات موافقته على اقتراح وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، بعقد اجتماع سريع للجنة التحضيرية للمؤتمر. وطالب عرفات السوق الاوروبية المشتركة باتخاذ مزيد من الاجراءات الايجابية للتوصل الى حل عادل وشامل للنزاع في الشرق الاوسط. وفي الوقت عينه، وصف متحدث رسمي باسم م.ت.ف. اللقاء الفلسطيني ـ الاميركي الذي تمّ في تونس، أمس، بأنه كان ناجحاً وايجابياً، وأكد ان هذا برز في تناول الجانب الاميركي لمفهوم السلام الشامل في الشرق الاوسط. وأشار الناطق الى ان الوفد الفلسطيني رحّب بالجديّة وروح المسؤولية العالية التي عبّر عنها الوفد الاميركي. وقال ان الوفد الفلسطيني طرح تصوره لمفهوم السلام الشامل والاطار الأنسب لبلوغ هذا الهدف (**الاهرام**، القاهرة، ١٨/١٢/١٩٨٨). وقال ممثل م.ت.ف. في تونس لمراسل «رويتر»، خلال تحدثه عن اللقاء الاول بين م.ت.ف. وممثلين اميركيين، ان الهجوم على أهداف عسكرية في اسرائيل وأنشطة الانتفاضة في المناطق المحتلة لا تعتبرها م.ت.ف. ضمن اطار تعريف الارهاب (**عل همشمار**، ١٨/١٢/١٩٨٨).

• نفّذ المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة اضراباً عاماً يستمر ثلاثة أيام، حداداً على شهداء نابلس، وشهداء الانتفاضة عموماً. وقد ارتفع عدد شهداء نابلس، الذين سقطوا أمس في الاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في المدينة، الى ستة بوفاة احد الجرحى. ووصف متحدث باسم م.ت.ف. في تونس، المجزرة التي نفّذتها القوات الاسرائيلية في نابلس بأنها جريمة، وقال: «ان هذه الجريمة هي دليل على عداء الحكومة الاسرائيلية للسلام، وهي ترمي الى تخريب جهود السلام». وطالب الناطق الفلسطيني الولايات المتحدة بأن تتخذ موقفاً بهذا الشأن. في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات في أنحاء الارض المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. كما تواصلت الهجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة على الدوريات الاسرائيلية (**الدستور**، ١٨/١٢/١٩٨٨).

• اصدر الناطق باسم الحركة الاسلامية في اسرائيل، الشيخ عبدالله نمر درويش، بياناً نفى فيه الانباء القائلة ان الحركة الاسلامية تعارض قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد، مؤخراً، في الجزائر. وأوضح درويش ان الحركة الاسلامية، في اسرائيل، لا تعارض التوصل الى حل سياسي للقضية الفلسطينية، وهي تبارك قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بشأن الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة والدخول في مفاوضات للتوصل الى حل بالطرق السلمية وبواسطة عقد مؤتمر دولي. وأضاف ان الحركة الاسلامية تنظر الى مشروع السلام الفلسطيني على انه فرصة لا تعوّض لاحلال السلام العادل في المنطقة (**عل همشمار**، ١٨/١٢/١٩٨٨).

• استلمت حركة السلام الآن، في اعقاب سلسلة من الاجتماعات والبيانات التي اصدرتها، توجهات تضامنية كثيرة مع موقف الحركة، من بينها ما صدر عن شخصيات من الليكود وشخصيات يهودية في الشتات. وأفاد الناطقون باسم الحركة، انه، في ضوء التطورات الاخيرة في م.ت.ف. فان القانون الذي يمنع عقد لقاءات مع أعضاء في منظمات ارهابية، لا يسري، الآن، على اللقاءات مع رجال م.ت.ف. التي أعلنت تنصلها من أنواع الارهاب كافة (**عل همشمار**، ١٨/١٢/١٩٨٨).

• توجّه عضو الكنيست يائير تسبان (مبام) برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في أعقاب الاحداث الدامية في مدينة نابلس، ودعاه الى تشكيل لجنة تحقيق برئاسة قاضٍ للتحقيق، بسرعة. ودعا تسبان رابين الى الحؤول دون التلاعب وضمان امكان عمل اللجنة بشجاعة وكشف جذور الحادث (**عل همشمار**، ١٨/١٢/١٩٨٨).